

تقرير

رسائل إلى المحرر

نحو مطمر للسياسيين

يوماً بعد يوم يقترب الإنهيار الكامل. خطر يفوق أخطار الأمراض مجتمعة، والوقت يداهدنا ويثقل داخلنا ويعبث بأطفالنا ويمتد إلى أجيالنا. مراميل من هنا وكسارات من هناك. نفايات مبعثرة رائحتها كريهة قاتلة وسماء قاتمة وورود ذابلة وغابات مشتعلة ببعضها متصلة، ونيران منتهبة وأطفال من الأسهال منهكة، والنساء حزينة وجوهها شاحبة. إنه الإنهيار لدولة يفوح منها فساد السياسيين. هذا موجز لحال شعب كفر بهذه الطبقة السياسية وما زال متمسكاً بها. سبعة عشر عاماً. أرقام خيالية لشركة سوكلين وما زالت النفايات جاثمة على كاهل اللبنانيين ولم تحل هذه المشكلة «التافهة» أمام كل المشاكل التي تفوح منها رائحة العفن السياسي. والمضحك المبكي أن هذه الحكومة الفاشلة ووزير بيئتها لم يحركوا ساكناً أمام المأساة بالرغم من تحديد موعد إغلاق مطمر الناعمة في 17 تموز المنصرم، والذي كان يؤجل من موعد إلى آخر لحين حصول الانفجار. وكل هذا كرمى للمحسوبيات والسمسرات وأمام العجز عن حل ملف «تافه» كتفاهة سياسيينا. والهدف منه تشتيت الأنظار عن قانون الانتخاب الجديد والتعيينات والانتخابات الرئاسية، هذا عدا عن ملفات الهدر والفساد التي لا تعد ولا تحصى، وأبرزها الكهرباء شبه الغائبة منذ زمن طويل، إضافة إلى ملف المياه الاستهلاكية شربياً ورياً وسدوداً وتدفق المياه المجروية التي أصبحت أنهاراً ومستنقعات على شاكلة السياسيين ... كل هذا الإنطباع المنهك لأزمة النفايات لا يمكن أن يحل بحلول مؤقتة ولا بالمسكنات الكلامية أو الطمر أو نقل النفايات من منطقة إلى أخرى، بل بالفرز وإعادة التدوير وتحويل النفايات إلى أسمدة بالشروط البيئية تحت إشراف الخبراء. أما القضية الكبرى فتمثل بأزمة جرائم الخطف والقتل اليومي المكشوف دون حسيب أو رقيب، ناهيك عن أزمة النزوح السوري المتفاقمة بشتى جوانبها. أمام هذا المشهد المخزي لا بُد لكلمة حق أن تُقال بأن لبنان أصبح بإمكانه دخول كتاب «غينيس» لأفضل دولة للهدر والفساد بفضل هذه الطبقة السياسية والطائفية.

ويبقى على اللبنانيين المقهورين والمظلومين الانتفاضة لمسألة حرق النفايات العشوائية التي تندّر بكارثة صحية وبيئية أشد وطأة من الكارثة الحالية باستبدال عملية الحرق بالنزول بأعداد كبيرة إلى الشوارع ومحاصرة مجلسي الوزراء والنواب للمطالبة بقانون انتخابات مبكرة يعتمد النسبية دائرة واحدة لإيجاد مطمر لفرز هذه الطبقة السياسية الفاشلة.
عباس حيوك - عيتا الشعب

الطابع البيئي لملف النفايات لا يخفي أنه وراءه أسباباً مالية وسياسية لا علاقة لها بالبيئة. لكن ثمة محاولات سياسية لتحويل الأنظار عن خلفياته، فلا يعاد نبش الملفات القديمة

هيام القصيفي

قد تسجل أخطاء كثيرة على تكتل التغيير والإصلاح في إطار ممارسته العمل السياسي، كما غيره من القوى والاحزاب السياسية. وقد يتهمه خصومه، وبعض حلفائه، بعرقلة انتخاب رئيس للجمهورية، وبأنه أخطأ في إدارة معركة التعيينات الأمنية منذ فتح الملف وحتى الساعة، بل دليل انه لم يتمكن من تحقيق أي خرق في جدار هذه الأزمة، رغم أن العماد ميشال عون حرص على تضمين ما يقوله تحذيرات شديدة اللهجة من مغبة الإقدام على التمديد للقادة الأمنيين. لكن يحق لعون، في المقابل، ان يصر على فتح ملف النفايات، وأن يذهب به إلى الحد الأقصى، لأن لا علاقة له به،

أسوأ ما في ملف النفايات معالجته بنبأ وليس إعادة تليجه سياسياً ومالياً (مروان طحطح)



تقرير

مباحثات أميركية - إسرائيلية لمنع تهمة

يحيى دبوقة

في خطوة ضمن سلسلة إجراءات طمأنة أميركية لإسرائيل بعد الاتفاق النووي مع إيران، يتوجه وفد أميركي رفيع إلى تل أبيب بهدف معلن، هو تعزيز التعاون «الاستخباري المالي» بين الجانبين لمنع نقل أموال إيرانية إلى حزب الله في لبنان.

وكشف مسؤول رفيع في الإدارة الأميركية أن وفداً أميركياً كبيراً سيصل إلى تل أبيب بداية أيلول المقبل للبحث في تكتيف التعاون بين أجهزة الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية، لإحباط نقل الأموال

من إيران إلى «المنظمات الإرهابية» في لبنان وقطاع غزة، بعد الاتفاق النووي.

المصدر المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أضاف في حديث مع صحيفة «هارتس» أمس، أن الوفد الأميركي برئاسة مساعد وزير المالية لشؤون الاستخبارات والإرهاب، آدم زوين، سيلتقي كبار مسؤولي الخارجية وجهاز الموساد ومجلس الأمن القومي، إضافة إلى شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي. وقال المسؤول الأميركي أن الولايات المتحدة ترى أن معظم الأموال التي ستحصل عليها إيران في أعقاب تنفيذ الاتفاق ورفع

لا من قريب ولا من بعيد، كما هو شأن القوى المسيحية الأساسية أيضاً التي لم تشارك في السلطة التي انشئت «سوكلين» برعايتها، كالقوات اللبنانية والكتائب. علماً أن أجواءً أشبعت في الأيام الأخيرة عن احتمال مفاوضة عون بين أقفال هذا الملف نهائياً مع تسويات جزئية على طاولة مجلس الوزراء. لكن اتجاه التكتل، بحسب مصادر، ثابت نحو رفض أقفال ملف النفايات «ما دام لم يستقر على حلول ترضي الجميع وتنتفي فيها المحاصصة». وإذا كان التكتل قد بدأ سلسلة خطوات عملية للتخفيف بين البلديات ووضع اطر عامة وحلول لمعالجة ملف النفايات، مع طرح أسئلة جديدة عن الشركات التي يمكن أن تتولى ترحيل النفايات

وعن المطامر والكسارات ورمي كرة النفايات في المناطق «المسيحية»، إلا ان رفضه إغلاق الملف بالسياسة ليس وارداً. رغم ان الطارئ اليوم يحتم الدخول إلى الحل من النوايا العملية، أي وضع حلول مؤقتة ومعالجات مناطقية وبلدية، وحلول طويلة الأمد، وتحويل المعالجة الجذرية واحدة من الخطوات على طريق اللامركزية الإدارية التي طالب التكتل أخيراً بها. لكن في موازاة دخول التكتل على خط المعالجة وعدم أقفال الملف، ثمة من يحاول اليوم تحويل الأنظار عن ملف النفايات وأسبابه الحقيقية وحصره بالمعالجات الطرفية المتعلقة بالمطامر أو بالترحيل أو الحرق، فلا يعاد نبش الدفاتر العتيقة لـ«سوكلين» وركاتها. إذ إن أسوأ ما يمكن ان يحصل في

مسؤول أميركي:
نحظى بتعاون خليجي
لم نشهد له مثيلاً

العقوبات الدولية المفروضة عليها، ستستخدم في الاستثمار الداخلي وترميم الاقتصاد الإيراني، ومع ذلك فإن «جزءاً من هذه الأموال سيحوّل إلى الحرس الثوري الإيراني، ومنه باتجاه حزب الله» وإلى «منظمات

إرهابية فلسطينية». وأكد المسؤول الأميركي ان ادارة الرئيس باراك اوباما معنية اكثر من الماضي بمتابعة حركة الاموال الايرانية باتجاه المنطقة، ان ان «الإيرانيين سيستمررون في تقديم الدعم المالي لحزب الله ولحركتي حماس والجهاد الإسلامي، وعلينا ان نتعاون مع إسرائيل في هذا المجال وان نغير وجهة التركيز في ما بيننا، من الاتفاق النووي إلى احباط نقل الاموال من إيران إلى المنظمات الإرهابية». وفيما اكدت «هارتس» ان إسرائيل قلقة من نقل الاموال الإيرانية إلى منظمات معادية في مسعى منها